رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

الصاحب وأثره على المسلم في الدنيا والآخرة - خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:00:20

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله وهالذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:37

وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - 00:00:57

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر المصلين دخل الجنة دخل الجنة وسعادته لا توصف وفي غمرة نعيمه وحبوره وسروره - 00:01:19

فتش في عالم ذكرياته تذكر ذلك الصاحب الذي كان لا يأمره بالخير ويأمره بالشر فتش عنه في النعيم فلم يجد نادى بصوت مسموع في الملأ الاعلى اني كان لي قرين - 00:01:48

يقول ائنك لمن المصدقين ادا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون كلمات يا كرام سطرها القرآن نداء في الملأ الاعلى جاءته الاجابة تأمره بان يطلع قال هل انتم مطلعون جاءه النداء - 00:02:16

لا هو ولغيره ممن كان لهم اصحاب ورفاق اصحاب سوء ورفاق ضلالة قال هل انتم مطلعون اشرب بس الاعناق تنظر الى مكان الاشارة الى الجحيم فاطلع فرآه في سواء الجحيم - 00:02:49

قالت الله ان كدت لترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين مشهد قرآني ينقلني وينقلك الى اثار الصحبة عليك وعلى المجتمع في حياتك الدنيا وفي الاخرة. خطبتي لكم يا كرام - 00:03:13

عن اثر الصاحب على العبد في الدنيا والاخرة. واقول مستعينا بالله اثر الصاحب اعلم وفقك الله ان للصاحب للصديق للخليل منزلة عظيمة واثرا عجيبا علي وعليك في الدنيا والاخرة لذلك ارشدك النبي صلوات ربي وسلامه عليه. بل امرك - 00:03:38

بينهاك. فقال صلى عليه الله لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي. لان صاحب المؤمن له اثر عليك على سعادتك او على شقائك. الاثر الاول يا كرام الثبات او الانتكاسة - 00:04:09

الاثر الاول للصاحب انه سبب في ثباتك او سبب في انتكاستك سبب في ثباتك على التوحيد على العقيدة الصافية على المعتقد الصحيح السليم الذي به تنجو بين يدي ربك ومولاك - 00:04:35

الصاحب سبب في ثباتك على سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ينأى بك عن ظلام الشرك وضلاله وينأى بك عن عالم الخرافات والمحدثات والخزعبلات. يرشدك الى هدي المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. الصاحب الصالح حامل مسك. فماذا تتوقعون من حامل مسك - 00:04:59

اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة. سبب في ثباتك على الطاعة يوقظك لصلاة الفجر يحثك على صلة الارحام. يذكرك ببر الوالدين. يأمرك بالمعروف. ينهاك عن المنكر - 00:05:28
يتفقد قلبك يسأل عن قيامك في الليل. يسأل عن هديك مع القرآن. يأمرك بحجاب بناتك. يأمرك بالعفة. ينهاك عن المحرم. هذا هو الصاحب الصالح. فيكون سببا في ثباتك. ايها الحبيب. لذلك تأملوا - 00:05:50
كيف ثبت ابو بكر رضي الله عنه لما صاحب صالحا واي صالح اعظم من نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. تأمل كيف ثبت ابو بكر رضي الله تعالى عنه لما صاحب محمدا صلوات ربي وسلامه عليه. وتأمل كيف انتكس عقبة. ابن ابي معيد لما صاحب ابي - 00:06:14
خلف شتان بين الثرى والثريا صارت مشرقة وسرت مغربا شتان بين مشرق مغربي في الغار قلق ابو بكر فجاءت كلمات الصاحب تثبته على التوحيد تثبته على الاسلام تقول له القرآن - 00:06:43
لا تحزن ان الله معنا. لا تحزن يا ابا بكر ان الله معنا. بينما يعود عقبة من الشام يعود ابي بن خلف من الشام فيجد عقبة قد صبأ على تصوره قد اتبع محمدا صلوات ربي وسلامه عليه. فيقول - 00:07:03
اي لعقبى الذي لم يحسن اختيار صاحبه. كلامك علي حرام حتى تأتي الى هذا الذي يزعم انه نبي فتقع فيه يتردد عقبة فينتكس عقبة ويهوي في دركات الجحيم فيعمد الى النبي صلوات ربي وسلامه - 00:07:23
يريد ان يلحقه الاذى وهو الابتر. فيقول الله سبحانه ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. نزلت في عقبة يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان - 00:07:47
حينما يرى وسيرى عقبة واتباع عقبة. الجحيم يسعر بهم سيعض الواحد منهم على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا لما احسن احمد اختيار صاحبه ابن حنبل احسن اختيار الاصحاب ثبت الامام احمد. اقتيد للجلد - 00:08:15
وللتعذيب الى المأمون. وكان بصحبته رجل صالح من اصحابه من اهل العلم. اسمه محمد بن نوح. قال عنه الامام احمد ما رأيت رجلا على حداثة سنه وقدر علمه اقوم بامر الله من محمد ابن نوح. لما - 00:08:41
قادنا الشرطة اقتضتنا الشرطة الى المأمون والاغلال في يديه في يد الامام احمد وفي يد محمد بن نوح. قال مرض مرض موته فقال يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله - 00:09:04
الله الله اثبت على هذا الامر يا ابا يا ابا عبد الله انت لست مثلي ان الخلق اليوم اعناقهم قد مدت اليك والثبات الثبات. يا يا ابا عبد الله ثم مات في قيده - 00:09:27
فيقول احمد فككت قيده فغسلته وكفنته ودفنته. صحبة صالحة كانت سببا في ثبات الامام المبجل. احمد ابن حنبل الله واياكم على العقيدة الصحيحة من الثابتين وعلى هدي سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:09:52
التزمين واقفين الى يوم الدين انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم - 00:10:15
لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى. قلت يا كرام الاثر الاول للصاحب في هذه - 00:10:35
في الدنيا انه سبب في ثباتك على التوحيد. على السنة على الطاعة وقد يكون سببا في انتكاستك. في غيك في ضلالك في انحرافك بعد ان كنت سنيا متبعا تصبح بدعيا وانا لله. وانا اليه راجعون. ووالله - 00:10:55
رأيت بعيني وسمعت باذني ممن لم يحسن اختيار اصحاب له. فبعد ان كان يدعو الى التوحيد صار اليوم يدعو الى الشرك انا لله وانا اليه راجعون. وصدق القائل حينما قال ولا تجلس الى اهل الدنايا فان - 00:11:15
السفهاء تعدي فمن لم يحسن اختيار صاحب له سيهلك كمن اتخذ غرابا دليل وقد قال الشاعر ومن يكن الغراب له دليلا يمر به على جيف الكلاب. يا كرام الاثر الثاني من اثار الصحبة الصالحة ان الصاحب الصالح مغفرة - 00:11:37
نعم يا من تسرف على نفسك بالذنوب والمعاصي ولا معصوم بيننا صحبتك الصالحة اصحابك الصالحون المصلون الموحدون اهل

العفاف والتقى سبب في مغفرة ذنوبك الم تسمع معي حديث ابي هريرة والذي اخرجه البخاري ومسلم. حينما يرسل رب العزة والجلال ملائكة - 00:12:04

سكته في الارض يلتمسون حلق الذكر. يلتمسون روضات الخير والعلم. كمجلسكم هذا كاجتماعنا هذا. فيعود الى رب العزة والجلال فيقول الله سبحانه وتعالى واسمع يا من تصاحب الصالحين فيقول الله جل في علاه لملائكته - 00:12:30

نعم الشاهد والمشهود يقول الله اشهدكم ملائكتي اني قد غفرت لهم فيقوم ملك من الملائكة واسمع يقوم ملك من الملائكة فيقول يا رب فلان جاني حاجة ليس معهم وانما يجالسهم لحاجة - 00:12:55

فقال رب العزة والجلال وله قد غفرت وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليس هم القوم لا يشقى بهم جليس. فالله الله يا عباد الله في مجالسة الصالحين. والله انهم - 00:13:18

القوم لا يشقى بهم جليس والاثر الثالث وبه اختم فالاثار كثيرة ان الصاحب الصالح يا كرام شفاعة لك يوم القيامة قد احتاج وقد تحتاج واسأل الله ان لا نحتاج. اقول قد تحتاج الى شفاعة تخرجك من نار جهنم يوم القيامة - 00:13:42

من اثار الصحبة الصالحة ان الاصحاب الصالحين يشفعون لاصحابهم يوم القيامة الم تسمعوا معي حديث ابي سعيد الغدري؟ والذي اخرجه البخاري ومسلم. في صحيحيهما يا كرام. حديث عجيب. جاء فيه انه - 00:14:05

بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقوم اقوام من اهل الجنة من الذين دخلوا الجنة يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه فوالذي نفسي بيده ما منكم من احد - 00:14:24

اشد مناشدة للخالق فيهم فيقولون ماذا يقولون؟ صاحبك الذي كان يصلي معك ويحضر معك ويصحبك الى المسجد ويدلك على الصدقة ويدلك على المحاويج يذكرك بالصيام يذكرك بالقيام ماذا يقول يا رب - 00:14:45

يجثون قبل العرش يقولون يا رب اخوان لنا كانوا يصلون معنا لم نرهم ادخلتهم النار فيقول الجبار الرحيم. اذهبوا الى النار فاخرجوا فيها من عرفتم منهم. فان النار يا كرام لا تأكل وجوههم - 00:15:08

فيذهبون الى النار فيخرجون من عرفوا منها. لذلك كان للحسن البصري رحمه الله يقول استكثروا من الاصحاب الصالحين فانهم شفعاء يوم القيامة. هم القوم لا يشقى بهم جليس. هم القوم ترتفع منزلتك - 00:15:30

يوم القيامة اسأل الله جل في علاه ان يرزقنا اصحابا صالحين يسيرون بنا الى جنات رب العالمين انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:15:50